

## مجالس الموطأ - الدرس 182- الشيخ سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الامام مالك رحمه الله كتاب الزكاة. قال الامام مالك رحمه الله كتاب الزكاة - [00:00:09](#)

كنا قد شرعنا في المجلس الماضي بالكلام على مقدمات لكتاب الزكاة وذكرنا الموارد التي يرد لها آ هذا هذا اللفظ عن الزكاة والزكاة واجبة دل على وجوبها القرآن العظيم ودل على وجوبها السنة الشريفة ودل على وجوبها اجماع العلماء - [00:00:28](#)

قال ربنا سبحانه في كتابه واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وقد قرنها ربنا سبحانه في كتابه بالصلاة في سبعة وعشرين موضعا ومدح ربنا سبحانه مخرجيها مؤتي الذين يؤتونها قال ربنا سبحانه ورحمتي وسعت كل شيء - [00:01:00](#)

وساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون قال ربنا سبحانه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:01:28](#)

قال ربنا سبحانه في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة - [00:01:47](#)

اخبر ربنا سبحانه انه فرضها على من تقدمنا من الامم قال ربنا سبحانه واخذ الله ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة - [00:02:05](#)

قال ربنا سبحانه ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم لان اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة قال ربنا سبحانه عن اسماعيل عليه السلام. واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبينا - [00:02:29](#)

وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان عند ربه مرضيا قال ربنا سبحانه عن عيسى عليه السلام واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا قال ربنا سبحانه عن ابراهيم واسحاق ويعقوب عليهم السلام - [00:02:53](#)

واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وايتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين والايات في هذا المعنى كثيرة جدا ودل على وجوب الزكاة السنة المطهرة. روى البخاري ومسلم في صحيحيهما عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:03:14](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان - [00:03:34](#)

وروى الطبراني في معجمه الكبير عن علقمة ابن ناجية الخزاعي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم عام المريسيع وقد اتوا مسلمين من تمام اسلامكم ان تؤدوا زكاة اموالكم - [00:03:49](#)

وروى الطبراني في معجمه الاوسط عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادى زكاة ماله ذهب عنه شره وحذر رسول الله صلى الله عليه وسلم تحذيرا عظيما - [00:04:15](#)

من تهاون في ادائها ومن منعها حقها روى البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتاه الله مالا - [00:04:34](#)

فمنع زكاة ما له مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان مثل له ما له شجاعا اقرع ثعبان من هذا الصنف هذا شجاعا اقرأ له زبيبتان وهذا اشرها يطوقه يوم القيامة - [00:04:51](#)

ثم يأخذ بالهزميه يعني شذقيه ويقول انا ويقول انا مالك انا كنزك وروى الطبراني في معجمه الصغير عن انس بن مالك رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من منع الزكاة - [00:05:17](#)

دخل النار وروى الطبراني في معجمه الاوسط عن بريدة بن الحبيب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما منع الزكاة الا ابتلاههم الله بالسنين وروى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من صاحب ذهب ولا فضة - [00:05:37](#)

لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فتحمى فاحمي عليها في جهنم هي صفائح من نار وهذه الصفائح التي هي من نار يحمى عليها في نار جهنم. نسأل الله العافية. فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جبينه وجنبه وظهره - [00:06:07](#) كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار فقالوا يا رسول الله فالابل وقال صلى الله عليه وسلم ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها - [00:06:41](#)

ومن حقها حلبها حلبها روايتان ومن حقها حلبها يوم وريها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر او فر ما كانت اسمن ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا - [00:07:09](#)

تطؤه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولها رد عليه اخرها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار - [00:07:36](#)

فقالوا يا رسول الله فالبقر والغنم فقال صلى الله عليه وسلم ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا. ليس فيها عجفاء ولا جحاء ولا عضباء - [00:07:55](#)

تنطحه بقرونها وتطأه باظلافها كلما مر عليه اولها رد عليه اخرها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار - [00:08:20](#)

الاحاديث بهذا كثيرة ايها الناس وفي بعض ما ذكرنا كفاية ذلك يخوف الله به عباده يا عبادي فاتقون اجمع العلماء على وجوب الزكاة وقد سمعتم ما حذر به رسول الله صلى الله عليه وسلم مانعها - [00:08:43](#)

فكيف تطيب نفس مانعها؟ هذا والله شيء مفزع ايها الناس مفزع لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ولذلك نحدث عن بعض العلماء انه كان ممن ممن كان له مال يزكى - [00:09:13](#)

كان يعد لا اقول لكم يوم الزكاة ولكن ساعتها اذا اجتمع له سببها في اليوم الفلاني في الساعة الفلانية. اذا جاءت الساعة الفلانية لا يبقي عنده حق الله لا يبقيه عنده - [00:09:41](#)

وكيف يصنع؟ وكيف يصنع قد سمعتم ثم الناس نحدث عن اخبارهم ونطلع على اه شؤون شؤونهم وانه تشح نفوسهم باخراج ما لله الذي اوجبه فيه عندهم للفقراء ايها الناس من ادى زكاة ماله فليس متبرعا - [00:10:00](#)

انت لست متبرع انت تؤدي تبلغ مال الله لعباد الله الزكاة ربنا سبحانه لا يشرع لنا الا ما فيه الخير لنا الا ما فيه النفع لنا. العلماء حاولوا يعني استطلاعا محاسن هذه الزكاة - [00:10:33](#)

استنباط الحكم التي من اجلها شرعت الزكاة تذكروا اشياء من اعظم هذه الاشياء التي ذكرها ان من اعظم الحكم المشروع في الزكاة شكر الرب على نعمة المال ربنا سبحانه هو الذي اعطى - [00:11:02](#)

هو الذي اغنى هو الذي كفى هو الذي اطعمه وليس سقى المال ومال الله ولربنا سبحانه هو الذي اغناك هو الذي يوسع عليك ولو شاء لضيق عليك رزقك ولو شاء لجعلك فقيرا - [00:11:22](#)

يعني تمد يدك تمد يدك يمنا ويسرى تلتفت بوجهك الى ها هنا وها هنا تطلب من يسد جوعتك ويستر عورتك. ربنا جعل حاجة الناس اليك ولم يجعل حاجتها حاجتك اليهم - [00:11:41](#)

اعطي مما لله لعباد اله. الذي وسع عليك ولو شاء لجعلك كأولئك الذين تعطيهم ربنا يقول واتوهم مما لله الذي اتاكم المال مال الله وأنت تشكر نعمة الله من الحكم العظيمة ايضا - [00:12:03](#)

وهي دون وهي ليست بدون الاولى انها تعالج النفس من الشح من البخل وهو ادواء الداء كما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

افحشوا المرض هو البخل هو هذا الشح - [00:12:26](#)

رواه البخاري في الادب المفرد عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سيدكم يا بني سليمة قالوا الجد ابن قيس على انا نبخله - [00:12:46](#)

فقال صلى الله عليه وسلم واي داء ادواء من البخل ما المرض الذي هو اشد مرضا من البخل كأنه صلى الله عليه وسلم يقول لا داء ادواء من البخل لا مرض - [00:13:01](#)

اشد من مرض الشح اي داء ادواء من البخل بل سيدكم عمرو ابن الجموح ولهذا ترون ربنا سبحانه عندما يذكرون البخل والشح يخبر سبحانه ان هذا الشح من اسباب الهلاك من اسباب الخسارة - [00:13:20](#)

ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون معناه ان من لم يوق شح نفسه وما اجره بالا يفلح والنبى صلى الله عليه وسلم يعد الشح من المهلكات مما يهلك ابن ادم - [00:13:39](#)

اخبرنا صلى الله عليه وسلم ما فعل الشح بمن كان قبلنا. روى مسلم في الصحيح عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:13:59](#)

اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم والزكاة تجتث من قلب ابن ادم من نفسه هذه البذرة الخبيثة - [00:14:09](#)

تجتثها تقتلعها تعود النفس على ضدها تجرأ النفس على البذل وعلى الانفاق الزكاة فانت لا تبالي بالذي تنفقه اذا وجب عليك كان قليل او كان كثيرا نفسك يائسة منه عالمة انك باذله لا محالة لا تبقي عندك. جرأت عودتها على الخير والخير عادة - [00:14:33](#)

فانت عودتها على الخير ومن حكم هذه المشروعية الزكاة انها تنمي المال وتكثره قال ربنا سبحانه وما اتيتم من ربا لتربوا في اموال الناس فلا يربوا عند الله وما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون - [00:14:58](#)

هم المضعفون قال ربنا سبحانه يحق الله الربا ويربي الصدقات من حكم هذه المشروع هي مشروعية الزكاة ايضا ان النفس تحرر من رقها للمال كانت رقيقة رقيقا للمال كانت مملوكة للمال - [00:15:33](#)

فصارت محررة هذا الرق لا يأتي لا يأتي للانسان الا بالانتكاس والتعاسة رواه البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التعس عبد الدينار - [00:16:01](#)

وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعطى سخط تعس وانتكس واذا شيك فلنتقش يدعو عليه النبي صلى الله عليه وسلم بالتعاسة تعس وانتكس واذا شيك اذا اصابته شوكة - [00:16:19](#)

اذا شاكته شوكة اذا شيك فلا انتقش يدعو عليه النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يخرجها بالمنقاش ها؟ المنقاش صرتم تقولون قص الظفار واذا شيك فلنتقش هذا العبد عبد - [00:16:40](#)

عبد الدرهم وعبد الدينار وعبد الخميصة وعبد الخميصة هذا المملوك هذا مملوكك انت تملكه فصرت عبدا له. تعاسة الزكاة تخرجك من هذا من هذا من هذا الرق من فوائدها اشاعة - [00:17:00](#)

الاخوة الايمانية التي اراد ربنا سبحانه ان تكون بين عباده عندما يرى هذا الفقير انه محل نظر من الغني وانه لا يستأثر دونه بالمال وانه يأتيه بهذا المال الذي لم يكده قليلا ولا كثيرا - [00:17:25](#)

لم يتعب فيه لم يرق فيه مء محجم عرقا هذا الفقير. لم يتعب فيه فيأتي الغني الذي كد فيه وتعب وسافر وسهر يقول هاك خذ ثم يقول له لا تشكرني فاني لست بمتبرع - [00:17:47](#)

انا وانت فيه سواء ربنا يأمرني باعطائك وربنا كتب لك الحق فيه ما الذي يحس به ذلك الفقير حينئذ اترون قلبه يكون فيه شيء من حسد ومن حقد انا والله سمعت من يمر احياء فيها فلل فيلات - [00:18:08](#)

يدعي على مالين الفيلات ادعوا عليهم الشفارة كيف عرفت لماذا؟ لانه يرى انه لا حق له في شيء من ذلك لا تمتد يد احد منهم لتقول له خذ يا فلان. فقلبه مملوء حقدًا وبغضا - [00:18:30](#)

واشحناء وحسدة ارايتم كيف تزيلوا الزكاة هذه الأقدار من ابن آدم من حكمه العظيمة جدا اشاعة التكافل الاجتماعي بين الناس غني يكفل الفقير والغريب ان هذا التكافل الاجتماعي ليس كما استحدثه الناس في هذه الازمنة هذا التكافل الاجتماعي والتعاضدي -  
[00:18:50](#)

فرق كبير جدا هداك التكافل الاجتماعي الذي تحدثه الزكاة ليس منحصرًا في الفقراء والمساكين يتعداه الى غيرهم يتعدوا الى العاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب وهلم جرا قد يكون المرء غنيا في بلده - [00:19:19](#)  
ويكون مسافرا فيسقط ماله يضيع ماله او يسرق متاعه فتنتقطع به السبل وهو يحتاج اكلا ويحتاج شربا ويحتاج سكنا ويحتاج ثيابا ويحتاج دواء الزكاة تعطيه حقه في ذلك. وان كان غنيا ذا اسباب في بلده - [00:19:37](#)  
لكن هذا وغيره كثير. لكن هذا التكافل الاجتماعي يكفلونك هكذا نكفلك. لا هاد التكافل اما تؤدي قسطك او يؤدي عنك قسطك لكن لابد من شراء هذا التكافل هذه كلها ذي - [00:19:58](#)

تعاضديات التأمين تأمين تكافلي وانا كنشريه انا اشترى منك كفالتى ولو وجدت ما اشترى به لكفلت نفسي ياك لابد من هداك الاشتراك ايه انت تعطي قليلا الذي تعمل عنده الجهة ايضا تعطي ولكن حتى انا تنعطي كيف تكفل انا وانت تتعاون في كفالتى -  
[00:20:17](#)

انت لا تكفلى واش فهمتو هادشي اما الزكاة فخير لا يطلب منك ان تعطي لتعطي وهذا بعض ما يظهر ظهورا قريبا لهذه الشعيرة التي شرعها ربنا ومن جلس فقدح فكره واعمل نظره استنبط اشياء واشياء مما لا يزيدنا الا يقينا - [00:20:50](#)  
في ان ربنا سبحانه لا يشرع لنا الا ما فيه الخير لنا وان لتعاستنا وحمقنا ونزقنا وطيشنا ندع ما شرع لنا ربنا ونتطلب الخير لنا فيما في غيره ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون - [00:21:17](#)

ترى العلماء مختلفون في اي سنة وجبت الزكاة فرضت الزكاة فالاكثرون على انها فرضت بعد الهجرة وقالوا فقبل في السنة الثانية قبل ان يفرض الصيام فريضة الزكاة وابعدهم فقال ابن الاثير رحمه الله فرضت في السنة التاسعة - [00:21:43](#)  
وهذا بعيد لان هرقل لما كان يسأل ابا سفيان تلك الاسئلة المشهورة. الحديث في الصحيح معروف كان من جملة ما ذكر في ذلك الحديث الزكاة وهذا كان في هدنة الحديبية سنة سبعين من الهجرة - [00:22:05](#)

ويزيده بعدا ان البخاري روى حديث ضمام ابن ثعلبة لما وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله فكان من جنة ما قال له الله امرك ان اه تأخذ هذه الزكاة من فقرائنا فتقسمها على اغنيائنا. فقال له رسول الله العكس ياك؟ هادي زوينة للأغنياء - [00:22:23](#)  
نزيدو نحيدو للفقراء ونعطيهم تاهوما قالو الله امرك ان تأخذ هذه الصدقة من من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال له صلى الله عليه وسلم نعم وضمامهم ثعلبة وفدى على النبي صلى الله عليه وسلم في سنة خمس - [00:22:43](#)

نعم قال الامام مالك رحمه الله باب ما تجب فيه الزكاة قال الامام ومالك رحمه الله باب ما تجب فيه الزكاة ما هذا اسم موصول المعنى باب الذي تجب فيه الزكاة الذي تجب فيه الزكاة - [00:23:02](#)  
الاسم الموصول من الاسماء المبهمة المبامة لابد من شيء يبينه هذا الابهام هنا يبينه آآ معنيان كلاهما اه محتمل باب ما يجب فيه الزكاة اي الاجداس الذي تجب فيها الزكاة. ما يجب فيه الزكاة من الاجناس - [00:23:22](#)

من الاجناس اي من الحيوان من اجنس الحيوان. فتجب في الابل مثلا والبقر والغنم ولا تجب في الدجاج. هم او في الحرف فتجب مثلا في القمح والشعير وتجب في التمر مثلا والزبيب والزيتون ولا تجب في التفاح والليمون والموز وهلم مجرد - [00:23:50](#)  
ما تجب فيه من المال فما تجب اي الاجناس التي تجب فيها الزكاة او باب ما تجب فيه الزكاة اي القدر الذي تجب فيه الزكاة فتجب فيه ما بلغ نصابا ولا تجب فيما دونه والباب معقود لهذين. نعم - [00:24:16](#)

قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني عن مالك عن عمرو ابن يحيى المازني عن ابيه انه قال سمعت ابا سعيد الخدري يا اخواننا هذه هذه الامور التي - [00:24:41](#)

نجتمع لها في تدارس هذا الكتاب العظيم النفع لهذا الامام الكبير نسأل الله سبحانه ان يرحمه وان يتقبل منه وان يجمعنا به مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم في مشتاق رحمته. هذا الاجتماع لتدارس احكام الدين تدارس الفقه - [00:24:59](#)

هو ما كان عليه الناس من قبل في الزمن في المدينة في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكونوا اذا اجتمعوا انما كانوا

يجتمعون على الفقه على التفقه في الدين على تعلم احكام الشرع - [00:25:18](#)

ما كانوا يجتمعون على اه هذه المواعظ الباردة الغثة التي لا ينتفع بها قائل ولا مقول له الناس را خصكم تصوموا راه عيب ما

تصوموش راه الصيام مزيان ايلا جلسناك نتا الفقيه ونوضنا شي واحد - [00:25:36](#)

يهضر فبلاصتك تا هو غادي يقول الناس راه مزيان تصوموا واش هذا شكون ما يعرفش يقول هاد الهضرة واش خصك تقرا باش تقولو

راه مزيان وراه جدك لي معمها قرات غير راه تتحلب البقرة ولا كتجيب داك الدجاج البلدي تجمعوا معمها كاع قرات ولا -

[00:26:00](#)

شي فتية غتسولها غتشوفك ما تتصليش تتقولك اوليدي را الصلاة مزيانة راه الصلاة فإذا كان العالم يقول ما يقوله الجاهل فما فضل

العالم على الجاهل ذكرت مرة هذا يحيى لي في هذا. لما رحل الى مالك من الاندلس. لما كانوا في طريقهم ركب معهم من طرابلس -

[00:26:17](#)

رجل ذاهب وكان ذاهبا ايضا الى المدينة فكان يعظهم في كل مرة يعني يجلسون ويعرسون يرتاحون وينامون كان يعظ موعظة قال

فكان فكنا نعجب بذلك من من شأنه فمكث على ذلك في الطريق كلها قال حتى اتينا المدينة - [00:26:42](#)

فلما اتينا المدينة قام هو بين ناس بين اصحاب السمات قال رامى ان يصنع بهم ما كان يصنع بنا تيجي من طرابلس باغي تقعد في

المدينة؟ المدينة في عهد الإمام مالك كتغل بالعلما هاك وهاك وتدير - [00:27:08](#)

اراد ان يعظه فلم يلتفت اليه الرجال. ما التفت اليه احد ولا استمع له احد ولا بال به احد من كان في شيه بقي فيه والصبيان بدأوا

يحسبونه يرمونه اسكت يا جاهل - [00:27:28](#)

الوليدات الصغار وليدات المدينة اسكتي يا جاهل يحيى الليثي مع من كان معه قال تعجبنا من هذا فكان اول شيه سألنا عنه مالكا لما

لقيناه هو هادشي شنو هو ما لين المدينة را زعما هذا يعظهم والرجال - [00:27:51](#)

الا يلتفتون اليه الاطفال يرمونه الاعجب هو ما قاله مالك هذا اعجب قال مالك قد احسن الرجال اذ له عنه احسنوا اذا يلتفتوا اليه

وقد احسن الصبيان اذ ردوا عليه باطله - [00:28:07](#)

دمه باطلا قال فقلنا يا ابا عبد الله فعلى اي شيه كان يجتمع الناس فقال على الفقه نعم. قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني عن

مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه انه قال - [00:28:27](#)

سمعت ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس زوج صدقة وليس فيما دون خمس اواق

صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة. قال عبيد الله رحمه الله وحدثني عنه - [00:28:47](#)

عن عمرو بن يحيى المازني. هو عمرو بن يحيى آآ ابن ابي حسن المازني الانصاري النجاري المدني الثقة مات رحمة الله عليه سنة سبع

وعشرين ومئة وقيل مات بعد الثلاثين ومئة - [00:29:08](#)

عن ابيه ابوه آآ يحيى بن عمارة بن ابي حسن المازني التابعي الثقة نعم لا اعلم سنة وفاتي انه قال سمعت ابا سعيد الخضري تمام ابو

سعيد الخدري صحابي معروف تقدمت ترجمة - [00:29:30](#)

انه قال سمعت ابا سعيد الخضري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس نود صدقة قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس نود صدقة - [00:29:50](#)

هذا شروع في بيان انصبة الزكاة ما يجب فيه الزكاة ليس فيما دون خمس نود الصدقة فاختلف فيه اهل اللغة فقال بعضهم النود الواحد

من الابل والدليل على ذلك ان العرب تقول في امثالها النود الى النود ابل - [00:30:08](#)

النود يجمع الى نود يجمع الى نود يصير ذلك كله ابلا. هذا مثل تضربه العرب تريد به ان الشيه القليل اذا اضيف الى

الشيه القليل يصير كثيرا. هذا كما نقول نحن المغاربة - [00:30:35](#)

ايوا قطرة بقطرة يحمل الواد بقطرة بقطرة يحمل الواد مم الشيء القليل الى الشيء القليل يصير كثيرا فالواحد قالوا هو الوحيد لان العرب تقول الذود الى الذود ابل اي البعير الى البعير يصير ابلا - [00:30:54](#)

وقالت طائفة لا الذود هو القطعة من الابل ما بين الثلاثة والعشرة قالوا وما استدلتتم به يا معشر القوم الاول على ان آ الذود هو الواحد ليس بلازم الذود الى الذود ابل قلتهم الواحد الى الواحد لا - [00:31:13](#)

الذود الى الذود اي القليل الى القليل. والثلاثة قليل. ثلاثة الى ثلاثة الى ثلاثة تصير تصير ابلا وقالوا هذا يفهم بالنظر ايضا لان الذود سمي ذودا لانه يذاد يذاد يدفع. زاد زيد بكرا اي دفعه - [00:31:33](#)

ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث فلا يذادن رجال عن حوضي. نسأل الله العافية فليذادن ليدفعن عنه رجال نسأل الله ان لا نكون منهم اعوذ بالله ان نكون منهم - [00:31:57](#)

فالذود الدفع قالوا البعير الواحد ليس على الراعي فيه مؤونة والثناء الاثنان كذلك لكن اذا صاروا ثلاثة فانهم يتصاولون ويتزاحمون ويتدافعون يحتاج حينئذ ان يذود بعضهم عن بعض فسمي لذلك ذودا وايا ما كان - [00:32:14](#)

اذا سواء قلنا ان الذود واحد او ان الذود من الثلاث الى عشرة فهذا تحديد للنصاب نصاب زكاة الابل ما عندكم انتم الابل هنا في الشمال لا تنشوفوها في الشواطئ - [00:32:37](#)

ماشي ديالكم؟ ها؟ وايني جابوهم من الجنوب فهذا بيان من رسول الله صلى الله عليه وسلم لنصاب زكاة الابل ليس فيما دون خمس من الابل صدقة فتجب الزكاة في الابل - [00:32:53](#)

اذا كانت خمسا اذا كانت اقل من ذلك فليس على صاحبها في ذلك شيء وهذا اجماع من العلماء. وقد روى البخاري في الصحيح عن انس بن مالك رضي الله عنه - [00:33:16](#)

ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لحين بعثه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم. هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم والتي امر الله بها رسوله. فمن سئلها على وجهها فليعطها. ومن - [00:33:28](#)

قيل فوقها فلا يعطي وذكر فيه ومن ومن لم يكن معه الا اربع من الابل. فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها اذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة ما الذي يخرجها صاحب الابل اذا صار ذا نصاب؟ هذا سيأتي الكلام عنه في موضعه ان شاء الله - [00:33:50](#)

نعم وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمس اواق صدقة هذا شروع في الكلام على زكاة النقد زكاة الذهب والفضة زكاة العين نتكلم عنه فيما نستقبل ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - [00:34:14](#)